

## 21- زراعة السمسم

بقلم عبد الستار عبد الله كركجي

مهندس زراعي - قسم المحاصيل الصناعية - مديرية المحاصيل الحقلية العامة

الحلقة 49 - بغداد/ حزيران / 1969

يعتبر السمسم من المحاصيل القديمة الذي عرف منذ مئات السنين . ونبات السمسم من نباتات المناطق الحارة حيث يزرع في الصيف وهو من المحاصيل الزيتية المهمة لأحتواء بذوره على اكثر من 50% زيت .

ويستعمل بذوره كغذاء للانسان لأحتوائها على نسبة عالية من البروتين تصل الى 27% ونسبة من الكاربوهيدرات تتراوح بين 14-16 % .

أما الزيت الناتج من البذور فيدخل في كثير من الصناعات النباتية .

ونظراً لأهمية هذا المحصول فقد قامت وزارة الزراعة في القطر العراقي بتشجيع المزارعين على زراعته. واستوردت بذور محسنة من الجمهورية العربية المتحدة للصنفين جيزة 23 وجيزة 24 . وفيما يلي موجز عن صفات هذين الصنفين .

**جيزه 23 :-** بذوره بيضاء متجانسة ، نسبة الزيت فيها حوالي 54-56 % كثير التفريع ينضج بعد 110-120 يوماً .

مقاوم لمرض الذبول وانفراط الحبوب. يوجد في الاراضي الصفراء القوية .

**جيزه 24 :-** بذوره حمراء متجانسة نسبة الزيت تتراوح بين 58-60% يصلح للعصر متوسط التفريع ينضج بعد 100-110 يوماً مقاوم لمرض الذبول وانفراط الحبوب ويوجد في الاراضي الرملية الصفراء.

### الارض الملائمة

يجود السمسم في الاراضي الصفراء الخفيفة وكذلك في الاراضي الرملية المسمدة ويجب عدم زراعته في الاراضي الضعيفة او الملحية او ذات المنسوب الارضي المرتفع .

## موعد الزراعة

من الممكن زراعة السمسم من نهاية اذار الى نهاية حزيران والتبكير في الزراعة خاصة في اوائل نيسان مفضلة في زراعة السمسم لكونها تعطي حاصلأ اكثر . هذا وان كثيراً من المزارعين يقومون بزراعته بعد حصاد الشعير وتعتبر زراعته ناجحة .

## كمية البذور :

يحتاج الدونم الواحد 2-5, 2 كغم ويراعى عدم زيادة هذه الكمية لأن زيادة البذور يعتبر تبذيراً ولا تؤدي الى اية زيادة في الحاصل بل العكس تحتاج الى جهد كبير في تخصيل النباتات بعد الانبات .

## طريقة الزراعة :

افضل طريقة لزراعته هي مرور تبعد عن بعضها 50-60 سم وبين جورة واخرى 20 سم وفي الثلث الاسفل من المرز على الجهة الشرقية ويوضع في كل جورة عدداً من البذور ( أقل مايمكن حمله بين السبابة والابهام ) ثم تغطي الجور جيداً بالتراب الناعم وتروى الارض رياً هادئاً .

ومن الممكن زراعة السمسم على خطوط تبعد عن بعضها 50-60 سم وفي الواح لتنظيم عملية الري الا ان الحاصل في هذه الحالة يكون اقل من الطريقة الاولى .

## الخف :

تخف الجور بعد 3-4 اسابيع من الزراعة على نبات واحد ثم تسمد وتروى .

## العزق والتعشيب :

يجب العناية باستئصال الحشائش لان اهمالها يضر بالمحصول ضرراً كبيراً فتعزق الارض بعد اسبوعين من الزراعة ( خريشة ) ثم تعزق قبل الخف لإزالة الحشائش ونثيبت النباتات ثم تعزق بعد 15 يوماً من العزقه الثانية ثم تعزق بعد ذلك كلما تطلب الامر .

## التسميد :

ان كمية السماد الكيماوي المضاف للارض يتوقف على قوة الارض ونوعية التربة ونوعية المحصول السابق.

ويمكن الايضاء باضافة 50 كغم من السماد المركب 20 : 20 على الاقل للدونم للحصول على محصول جيد ويضاف جميعه عند الزراعة .

### الري :

السمسم من المحاصيل الحساسة جدا للماء ولذا يجب العناية التامة باحكام وتنظيم عمليات الري وتختلف عمليات الري باختلاف طبيعة الارض وموعد الزراعة يحتاج الى حوالي 12-14 رية خلال الموسم. مع مراعاة منع الري اثناء موسم التزهير لكي لا تتساقط الازهار وبالتالي يقل المحصول وكذلك يمنع الري قبل الحصاد بحوالي 10-15 يوماً .

### النضج والحصاد :

من علامات نضج السمسم هو اصفرار السيقان والاوراق وتساقطها وكذلك سهولة تفتح الثمار عند ضغطها بالاصبعين ويجب عدم التأخير في الحصاد حتى لا تنفطر الحبوب . ويجري الحصاد اما قلماً باليد في الاراضي الرملية او تقطع باستعمال المناجل . وتجمع النباتات في حزم صغيرة وتنقل في نفس اليوم الى ارض نظيفة خالية من الشقوق لنشرها في الشمس لمدة حوالي 10-15 يوماً حتى تجف وتوضع الحزم بحيث تكون قمم النباتات الى اعلى. ثم تنفض الحزم وتغريل البذور لتنظيفها .

ويستحسن نفض الحزم مرة ثانية بعد 3 ايام لضمان الحصول على جميع البذور الموجودة بالثمار. ويرعى عدم اجراء الحصاد قبل تمام نضج الثمار حتى لا يكون ذلك سبب في ضمور في البذور وقلة في المحصول وانخفاض قيمته التجارية .

### العيوب التجارية :

اهم العيوب التجارية هي وجود الطين او الحما او الاجزاء الخضراء كاجزاء الاوراق الجافة او البذور الغريبة عن الصنف او البذور الضامرة .  
وحيث ان هذه العيوب التجارية تقلل من ثمنه . فيمكن التخلص منها بغريلة الحبوب جيداً وتنظيفها ثم تعبئتها في اكياس نظيفة .

المصدر : رسالة المرشد الزراعي ، الحلقة الحلقة 49 -بغداد/ حزيران/ 1969 - قسم الارشاد الزراعي  
في مديرية الزراعة العامة - طبع شعبة وسائل الايضاح- بغداد / ابو غريب .